

{ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }

ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن زيادة الأهلة ونقصانها واختلاف أحوالها، فأنزل الله تعالى ذكره
هذه الآية جواباً لهم فيما سألوها عنه. ذكر الأخبار بذلك: حدثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن
قتادة قوله: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ } قال قتادة: سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك: لم جعلت هذه الأهلة؟ فأنزل الله فيها ما تسمعون: { هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ } فجعلها لصوم المسلمين
ولإفطارهم ولمناسكهم وحجهم ولعدة نسائهم ومحل دينهم في أشياء، والله أعلم بما يصلح خلقه. حدثني
المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ذكر لنا أنهم قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم: لم خلقت الأهلة؟ فأنزل الله تعالى: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ } جعلها
الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم ولحجهم ومناسكهم وعدة نسائهم وحل دينهم. حدثنا الحسن بن يحيى،
قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: { مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ } قال: هي مواقيت
للناس في حجهم وصومهم وفطرتهم ونسكهم. حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن
جريح، قال: قال الناس: لم خلقت الأهلة؟ فنزلت: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ } لصومهم
وإفطارهم وحجهم ومناسكهم. قال: قال ابن عباس: ووقت حجهم، وعدة نسائهم، وحل دينهم. حدثني موسى بن
هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ }
فهي مواقيت الطلاق والحيض والحج. حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: ثنا الفضل بن خالد، قال: ثنا عبيد بن
سليمان، عن الضحاك: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ } يعني حل دينهم، ووقت حجهم، وعدة
نسائهم. حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن
عباس، قال: سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأهلة، فنزلت هذه الآية: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ
هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ } يعلمون بها حل دينهم، وعدة نسائهم، ووقت حجهم. حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو

أحمد عن شريك، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن علي أنه سئل عن قوله: { مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ } قال: هي مواقيت الشهر هكذا وهكذا وقبض إبهامه فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأتوموا ثلاثين.

فتأويل الآية إذا كان الأمر على ما ذكرنا عن ذكرنا عنه قوله في ذلك: يسألونك يا محمد عن الأهلة ومحاقها وسرارها وتماها واستوائها وتغير أحوالها بزيادة ونقصان ومحاق واستسرار، وما المعنى الذي خالف بينه وبين الشمس التي هي دائمة أبداً على حال واحدة لا تتغير بزيادة ولا نقصان، فقل يا محمد خالف بين ذلك وبينكم لتصويره الأهلة التي سألتهم عن أمرها ومخالفة ما بينها وبين غيرها فيما خالف بينها وبينه مواقيت لكم ولغيركم من بني آدم في معاشهم، ترقبون زيادتها ونقصانها ومحاقها واستسرارها وإهلالكم إياها أوقات حل ديونكم، وانقضاء مدة إجارة من استأجرتموه، وتصرم عدة نسائك، ووقت صومكم وإفطاركم، فجعلها مواقيت للناس.

وأما قوله: { وَالْحَجَّ } فإنه يعني وللحج، يقول: وجعلها أيضاً ميقاتاً لحجكم تعرفون بها وقت مناسككم وحجكم. القول في تأويل قوله تعالى: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }. قيل: نزلت هذه الآية في قوم كانوا لا يدخلون إذا أحرموا بيوتهم من قبل أبوابها. ذكر من قال ذلك: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: كانت الأنصار إذا حجوا ورجعوا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها. قال: فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه، فقيل له في ذلك، فنزلت هذه الآية: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا }. حدثني سفيان بن وكيع، قال: حدثني أبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كانوا في الجاهلية إذا أحرموا أتوا البيوت من ظهورها، ولم يأتوا من أبوابها، فنزلت: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا... } الآية. حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت داود، عن قيس بن حبير: أن ناساً كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه ولا داراً من بابها أو بيتاً، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه داراً. وكان رجل من الأنصار يقال له رفاعة بن تابوت، فجاء فتسور الحائط، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما خرج من باب الدار أو قال من باب البيت خرج معه رفاعة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ " قال: يا رسول الله رأيتك خرجت منه، فخرجت منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي رَجُلٌ أَحْمَسُ " ، فقال: إن تكن رجلاً أحمس فإن ديننا واحد. فأنزل الله تعالى ذكره: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا }. حدثنا محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره:

{ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا } يقول: ليس البرُّ بأن تأتوا البيوت من كَوَاتٍ في ظهور البيوت وأبواب في جنوبها تجعلها أهل الجاهلية.

فنهوا أن يدخلوا منها وأمروا أن يدخلوا من أبوابها. حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان ناس من أهل الحجاز إذا أحرموا لم يدخلوا من أبواب بيوتهم ودخلوا من ظهورها، فنزلت: { وَلَيْسَ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى } الآية. حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى } وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا } قال: كان المشركون إذا أحرم الرجل منهم نقب كوة في ظهر بيته فجعل سلماً فجعل يدخل منها. قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ومعه رجل من المشركين، قال: فأتى الباب ليدخل، فدخل منه. قال: فانطلق الرجل ليدخل من الكوة. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك؟ فقال: أني أحمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وَأَنَا أَحْمَسُ " حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: كان ناس من الأنصار إذا أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء يتحرّجون من ذلك، وكان الرجل يخرج مُهَلَّاً بالعمرة فتبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته فيرجع ولا يدخل من باب الحجرة من أجل سقف الباب أن يحول بينه وبين السماء، فيفتح الجدار من ورائه، ثم يقوم في حجرته فيأمر بحاجته فُتَخْرَجَ إليه من بيته. حتى بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَّ زمن الحديبية بالعمرة، فدخل حجرة، فدخل رجل على أثره من الأنصار من بني سلمة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي أَحْمَسُ " قال الزهري: وكان الحمس لا يبالون ذلك. فقال الأنصاري: وأنا أحمس، يقول: وأنا على دينك. فأنزل الله تعالى ذكره: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا }. حدثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ } الآية كلها. قال قتادة: كان هذا الحي من الأنصار في الجاهلية إذا أهلَّ أحدهم بحجٍّ أو عمرة لا يدخل داراً من بابها إلا أن يتسوّر حائطاً تسوّراً، وأسلموا وهم كذلك. فأنزل الله تعالى ذكره في ذلك ما تسمعون، ونهاهم عن صنيعهم ذلك، وأخبرهم أنه ليس من البرِّ صنيعهم ذلك، وأمرهم أن يأتوا البيوت من أبوابها. حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قوله: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا } فَإِنْ نَاساً مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا حَجُّوا لَمْ يَدْخُلُوا بِيُوتَهُمْ مِنْ أَبْوَابِهَا كَانُوا يَنْقُبُونَ فِي أَدْبَارِهَا، فلما حجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع أقبل يمشي ومعه رجل من أولئك وهو مسلم.

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم باب البيت احتبس الرجل خلفه وأبى أن يدخل قال: يا رسول الله إني أحمس يقول: إني محرم وكان أولئك الذين يفعلون ذلك يسمون الحُمس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وَأَنَا أَيْضاً أَحْمَسُ فَادْخُلْ " فدخل الرجل، فأنزل الله تعالى ذكره: { وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا }. حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا

الْبُيُوتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا } . وإن رجالاً من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئاً أحرم فأمن، فإذا أحرم لم يلج من باب بيته واتخذ نقباً من ظهر بيته. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كان بها رجل محرم كذلك، وإن أهل المدينة كانوا يسمون البستان: الحُشَّ. وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بستاناً، فدخله من بابه، ودخل معه ذلك المحرم، فناده رجل من ورائه: يا فلان إنك محرم وقد دخلت فقال: «أنا أحمس»، فقال: يا رسول الله إن كنت محرمًا فأنا محرم، وإن كنت أحمس فأنا أحمس. فأنزل الله تعالى ذكره: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا } إلى آخر الآية. فأحلَّ الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها. حدثت عن عمار بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا } قال: كان أهل المدينة وغيرهم إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها، وذلك أن يتسوروها، فكان إذا أحرم أحدهم لا يدخل البيت إلا أن يتسوره من قبل ظهره. وإن النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذات يوم بيتاً لبعض الأنصار، فدخل رجل على أثره ممن قد أحرم، فأذكروا ذلك عليه، وقالوا: هذا رجل فاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " لِمَ دَخَلْتَ مِنَ الْبَابِ وَقَدْ أُحْزِمْتَ؟ " فقال: رأيتك يا رسول الله دخلت فدخلت على أترك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إِنِّي أحمس " وقريش يومئذ تدعى الحمس فلما أن قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصاري: إن ديني دينك. فأنزل الله تعالى ذكره: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا... } الآية. حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قلت لعطاء قوله: { وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا } قال: كان أهل الجاهلية يأتون البيوت من ظهورها ويرونه براء، فقال «البر»، ثم نعت البر، وأمر بأن يأتوا البيوت من أبوابها.

قال ابن جريج: وأخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهداً يقول: كانت هذه الآية في الأنصار يأتون البيوت من ظهورها يتبررون بذلك. فتأويل الآية إذا: وليس البر أيها الناس بأن تأتوا البيوت في حال إحرامكم من ظهورها، ولكن البر من اتقى الله فخافه، وتجنب محارمه، وأطاعه بأداء فرائضه التي أمره بها، فأما إتيان البيوت من ظهورها فلا برَّ لله فيه، فأتوها من حيث شئتم من أبوابها وغير أبوابها، ما لم تعتقدوا تحريم إتيانها من أبوابها في حال من الأحوال، فإن ذلك غير جائز لكم اعتقاده، لأنه مما لم أحزمه عليكم. القول في تأويل قوله تعالى: { وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } . يعني تعالى ذكره بذلك: واتقوا الله أيها الناس فاحذروه وارهبوه بطاعته فيما أمركم من فرائضه واجتناب ما نهاكم عنه لتفلحوا فتنجحوا في طلباتكم لديه وتذكروا به البقاء في جناته والخلود في نعيمه. وقد بينا معنى الفلاح فيما مضى قبل بما يدل عليه.

Penjelasan Komprehensif tentang Penafsiran Al-Qur'an / Al-Tabari (wafat 310 H) - Disusun dan Diverifikasi

Mereka bertanya kepadamu (Nabi Muhammad) tentang ahillah. Katakanlah, "Itu adalah mawaqit bagi manusia dan (ibadah) haji." Bukanlah suatu kebajikan memasuki rumah dari belakangnya, tetapi kebajikan itu adalah (kebajikan) orang yang bertakwa. Masukilah rumah-rumah dari pintu-pintunya, dan bertakwalah kepada Allah agar kamu beruntung

Diceritakan bahwa Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam ditanya tentang bertambah dan berkurangnya ahillah serta perbedaan fasenya, lalu Allah Ta'ala menurunkan ayat ini sebagai jawaban atas pertanyaan mereka. Berita tentang hal itu: Bishr bin Mu'adh menceritakan kepada kami, Yazid menceritakan kepada kami, Sa'id menceritakan kepada kami, dari Qatadah yang mengatakan: {Mereka bertanya kepadamu tentang ahillah. Katakanlah: "Itu adalah tanda-tanda waktu bagi manusia."} Qatadah berkata: Mereka bertanya kepada Nabi Allah, shallallahu 'alaihi wa sallam, tentang hal itu: Mengapa ahillah ini diciptakan? Maka Allah menurunkan apa yang kalian dengar: {Itu adalah waktu-waktu bagi manusia} Maka Allah menjadikannya untuk puasa umat Islam dan berbuka puasa mereka dan untuk ibadah haji mereka dan untuk menghitung masa haid wanita mereka dan untuk melunasi hutang mereka dalam berbagai hal, dan Allah lebih mengetahui apa yang baik bagi makhluk-Nya. Al-Muthanna menceritakan kepada saya, katanya: Ishaq menceritakan kepada kami, katanya: Ibn Abi Ja'far menceritakan kepada kami, dari ayahnya, dari Al-Rabee', katanya: Mereka menceritakan kepada kami bahwa mereka bertanya kepada Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam: Mengapa ahillah itu diciptakan? Maka Allah menurunkan: { Mereka bertanya kepadamu tentang ahillah. Katakanlah: "Itu adalah tanda-tanda waktu bagi manusia dan haji." } Allah menjadikannya tanda-tanda waktu bagi umat Islam untuk berpuasa dan berbuka puasa, untuk haji dan ritual-ritualnya, untuk menghitung masa haid wanita, dan untuk melunasi hutang-hutang mereka. Al-Hasan bin Yahya menceritakan kepada kami, Abdurrazzaq menceritakan kepada kami, Mu'ammarr menceritakan kepada kami, dari Qatadah dalam perkataannya: {penanda waktu bagi manusia dan haji} Dia berkata: "Itu adalah penanda waktu bagi manusia dalam haji, puasa, berbuka puasa, dan ritual mereka." Al-Qasim menceritakan kepada kami, katanya: Al-Husain menceritakan kepada kami, katanya: Hajjaj menceritakan kepada kami, dari Ibn Juraij, katanya: Orang-orang berkata: Mengapa ahillah diciptakan? Maka turunlah: {Mereka bertanya kepadamu tentang ahillah. Katakanlah: ahillah itu adalah waktu-waktu bagi manusia} untuk berpuasa, berbuka puasa, haji, dan ibadah mereka. Dia berkata: Ibn Abbas berkata: Dan waktu haji mereka, dan masa tunggu wanita mereka, dan pelunasan hutang mereka. Musa bin Harun menceritakan kepada saya, Amr bin Hammad menceritakan kepada kami, Asbat menceritakan kepada kami, dari As-Sadi: {Mereka bertanya kepadamu tentang ahillah. Katakanlah: "Itu adalah tanda-tanda waktu bagi manusia."} Yaitu tanda-tanda waktu untuk perceraian, haid, dan haji. Diceritakan dari Al-Husain bin Al-Faraj, katanya: Thana Al-Fadl bin Khalid, katanya: Thana 'Ubaid bin Sulaiman, dari Al-Dhahhak: {Mereka bertanya kepadamu tentang ahillah. Katakanlah: "Itu adalah tanda-tanda waktu bagi manusia."} Artinya, pelunasan hutang mereka, waktu haji mereka, dan masa iddah istri-istri mereka. Muhammad bin Sa'd menceritakan kepadaku, katanya: Ayahku menceritakan kepadaku, katanya: Pamanku menceritakan kepadaku, katanya: Ayahku menceritakan kepadaku, dari ayahnya, dari Ibn Abbas, katanya: Orang-orang bertanya kepada Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam tentang ahillah, lalu turunlah ayat ini: {Mereka bertanya kepadamu tentang ahillah. Katakanlah: "Itu adalah tanda-tanda waktu bagi manusia."} Mereka mengetahuinya untuk melunasi hutang mereka, menghitung masa iddah istri mereka, dan waktu haji mereka. Ahmad bin Ishaq menceritakan kepada kami, katanya: Abu Ahmad menceritakan dari Syarik, dari Jabir, dari Abdullah bin Yahya, dari Ali bahwa ia ditanya tentang perkataannya: {Waktu-waktu bagi manusia} Dia berkata: "Itu adalah waktu-waktu itu seperti ini dan seperti ini dan seperti ini," lalu dia mengepalkan ibu jarinya. "Jika kalian melihatnya, maka puasalah, dan jika kalian melihatnya, maka berbukalah. Jika pandangan kalian terhalang, maka sempurnakanlah tiga puluh hari."

Penafsiran ayat tersebut jika hal itu sesuai dengan apa yang kami sebutkan tentang orang yang kami sebutkan dalam perkataannya tentang hal itu: Mereka bertanya kepadamu, wahai Muhammad, tentang ahillah, Dan fase bulan mati (akhir bulan), fase tersembunyinya, kesempurnaannya (purnama), keseimbangannya, serta perubahan kondisinya mulai dari bertambah, berkurang, hingga memudar dan menghilang, serta apa perbedaan antara bulan dan matahari yang selalu tetap sama, tidak berubah bertambah atau berkurang. Katakanlah, Muhammad, perbedaan itu adalah dari Tuhanmu untuk menjadikan ahillah yang kamu tanyakan tentangnya dan perbedaan antara bulan dan yang lainnya dalam hal yang membedakannya dari yang lain adalah waktu bagi kamu dan bagi manusia lainnya dalam kehidupan mereka, Anda mengamati pertambahannya dan berkurangnya, hilangnya dan tersembunyinya, dan Anda menggunakannya sebagai waktu untuk melunasi hutang-hutang Anda, berakhirnya masa sewa dari yang Anda sewa, berakhirnya masa tunggu istri-istri Anda, dan waktu puasa dan berbuka puasa Anda, sehingga menjadikannya sebagai waktu-waktu bagi manusia.

Adapun perkataannya: { وَالْحَجَّ } berarti untuk haji, ia berkata: dan jadikanlah itu juga sebagai waktu untuk haji kalian agar kalian mengetahui waktu ibadah dan haji kalian. Penjelasan tentang perkataan-Nya yang Maha Tinggi: { Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari bagian belakangnya, tetapi kebaikan adalah dengan bertakwa dan masuk ke rumah-rumah dari pintunya dan bertakwa kepada Allah agar kamu beruntung }. Dikatakan: Ayat ini diturunkan untuk orang-orang yang tidak masuk ke rumah mereka melalui pintunya ketika mereka sedang dalam keadaan ihram. Yang mengatakan hal itu adalah: Muhammad bin Al-Muthanna, yang mengatakan: Muhammad bin Ja'far, dari Syu'bah, dari Abu Ishaq, yang mengatakan: Saya mendengar Al-Bara' mengatakan: Ketika para Ansar melakukan haji dan kembali, mereka tidak memasuki rumah-rumah mereka kecuali dari bagian belakangnya. Dia berkata: Kemudian datanglah seorang pria dari kaum Ansar dan masuk melalui pintunya, lalu dia ditegur karena hal itu, lalu turunlah ayat ini: {Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari bagian belakangnya}. Sufyan bin Waki menceritakan kepada saya, katanya: Ayah saya menceritakan kepada saya, dari Israil, dari Abu Ishaq, dari Al-Baraa, katanya: Pada masa jahiliyah, ketika mereka melakukan ibadah haji, mereka masuk ke rumah-rumah dari bagian belakangnya, dan tidak masuk dari pintunya, lalu turunlah ayat ini: { Dan kebaikan bukanlah dengan memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya... } ayat. Muhammad bin Abdul 'Ala menceritakan kepada kami, katanya: Al-Mu'tamir bin Sulaiman menceritakan kepada kami, katanya: Aku mendengar Daud, dari Qais bin Habir: bahwa ada orang-orang yang ketika mereka memasuki masa ihram, mereka tidak memasuki tembok dari pintunya atau rumah dari pintunya atau rumah, lalu Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam dan para sahabatnya memasuki sebuah rumah. Ada seorang pria dari Anshar bernama Rafaa bin Tabut, yang datang dan memanjat tembok, lalu masuk ke dalam rumah Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam. Ketika dia keluar dari pintu rumah atau pintu kamar, Rafaa ikut keluar bersamanya. Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam berkata: **"Apa yang membuatmu melakukan itu?"** Dia menjawab: "Wahai Rasulullah, aku melihatmu keluar dari sana, maka aku pun keluar dari sana." Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam berkata: **"Aku adalah ahmas."** Dia menjawab: "Jika kamu adalah ahmas, maka agama kita adalah satu." Maka Allah menurunkan ayat: { Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari belakang, tetapi kebaikan adalah dengan bertakwa dan masuk ke rumah-rumah dari pintunya }. Muhammad bin Amr menceritakan kepada kami, Abu Asim menceritakan kepada kami, Isa menceritakan kepada kami, dari Ibn Abi Najih, dari Mujahid, tentang firman Allah yang Maha Tinggi: { Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari pintu belakangnya } Dia berkata: Kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari pintu belakang dan pintu-pintu di bagian selatan yang dibuat oleh orang-orang jahiliyah.

Mereka dilarang masuk dari sana dan diperintahkan untuk masuk dari pintunya. Al-Muthanna menceritakan kepada saya, katanya: Abu Hudhayfa menceritakan kepada kami, katanya: Shibl menceritakan kepada kami, dari Ibn Abi Najih, dari Mujahid, seperti itu. Ibn Hamid menceritakan kepada kami, katanya: Jarir menceritakan kepada kami, dari Mughirah, dari Ibrahim, katanya: Ada orang-orang dari penduduk Hijaz yang ketika mereka memasuki masa ihram, mereka tidak masuk melalui pintu rumah mereka, melainkan melalui bagian belakangnya, lalu turunlah ayat: {Tetapi orang yang bertakwa adalah orang yang bertakwa} Ibn Hamid menceritakan kepada kami, katanya: Jarir menceritakan kepada kami, dari Mansur, dari Mujahid dalam perkataannya: { Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari bagian belakangnya, tetapi kebaikan adalah dengan bertakwa dan masuk ke rumah-rumah dari pintunya } Dia berkata: Ketika seorang pria dari kalangan musyrik mengharamkan, dia membuat lubang di bagian belakang rumahnya dan membuat tangga untuk masuk melalui lubang itu. Dia berkata: Suatu hari, Rasulullah saw. datang bersama seorang pria dari kalangan orang-orang musyrik. Dia berkata: Dia datang ke pintu untuk masuk, lalu masuk dari sana. Dia berkata: Pria itu pergi untuk masuk dari lubang itu. Rasulullah saw. berkata: "Apa yang kamu lakukan?" Dia menjawab: "Saya bersemangat." Rasulullah saw. berkata: **"Dan aku ahmas."** Al-Hasan bin Yahya menceritakan kepada kami, katanya: Abdurrazzaq menceritakan kepada kami, katanya: Mu'ammarr menceritakan kepada kami, dari Az-Zuhri, katanya: Ada orang-orang dari Anshar yang ketika mereka berniat melakukan umrah, tidak ada yang menghalangi mereka dan langit, sehingga mereka merasa malu melakukannya. Seorang pria keluar untuk melakukan umrah, tetapi setelah keluar dari rumahnya, dia merasa ingin buang air, sehingga dia kembali dan tidak masuk melalui pintu kamar karena atap pintu menghalangi antara dia dan langit. Lalu dia membuka dinding di belakangnya, kemudian berdiri di kamarnya dan memerintahkan untuk membawakan kebutuhannya dari rumahnya. Sampai kami mendengar bahwa Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam tiba di Al-Hudaybiyah untuk menunaikan ibadah haji, lalu ia masuk ke sebuah kamar, dan seorang pria dari Bani Salama dari kalangan Anshar masuk mengikutinya, lalu Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam berkata kepadanya: **"Aku ahmas."** Al-Zuhri berkata: Mereka tidak peduli dengan hal itu. Lalu Ansari berkata: "Aku juga ahmas," artinya: "Aku juga menganut agama Anda." Kemudian Allah menurunkan ayat: {Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari pintu belakangnya}. Bashir bin Mu'adh menceritakan kepada kami, katanya: Yazid menceritakan kepada kami, katanya: Sa'id menceritakan kepada kami, dari Qatadah, katanya: {Dan kebajikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah} seluruh ayat. Qatadah berkata: Kaum ini adalah kaum Ansar pada masa jahiliyah. Jika salah seorang dari mereka melakukan haji atau umrah, ia tidak akan memasuki rumah melalui pintunya kecuali dengan memanjat temboknya. Mereka masuk Islam dalam keadaan seperti itu. Maka Allah menurunkan apa yang kalian dengar, dan melarang mereka melakukan hal itu, serta memberitahu mereka bahwa perbuatan mereka itu bukanlah kebaikan, dan memerintahkan mereka untuk masuk ke rumah-rumah melalui pintunya. Musa bin Harun menceritakan kepada saya, Amr bin Hammad menceritakan kepada kami, Asbat menceritakan kepada kami, dari Sadi, yang mengatakan: {Dan bukan perbuatan yang benar jika kamu memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya} Karena ada orang-orang Arab yang ketika berziarah tidak masuk ke rumah mereka melalui pintunya, melainkan mereka masuk melalui bagian belakangnya. Ketika Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam melakukan haji perpisahan, dia berjalan bersama seorang pria dari mereka yang telah menjadi Muslim.

Tatkala Rasulullah SAW sampai di pintu rumah, lelaki itu tertahan di belakang beliau dan enggan untuk masuk. Ia berkata: 'Wahai Rasulullah, sesungguhnya aku adalah seorang *Ahmas* (pengikut tradisi Al-Hums).' Ia bermaksud mengatakan: 'Sesungguhnya aku sedang dalam keadaan ihram.' Mereka yang melakukan tradisi tersebut memang disebut sebagai Al-Hums. Maka Rasulullah SAW bersabda: 'Aku juga seorang *Ahmas*, maka masuklah!'" Lalu pria itu masuk, dan Allah menurunkan ayat: {Dan masuklah

ke rumah-rumah dari pintu-pintunya}. Muhammad bin Sa'ad menceritakan kepadaku, katanya: Ayahku menceritakan kepadaku, katanya: Pamanku menceritakan kepadaku, katanya: Ayahku menceritakan kepadaku, dari ayahnya, dari Ibn Abbas: { Dan kebaikan bukanlah dengan memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya, tetapi kebaikan adalah dengan bertakwa dan memasuki rumah-rumah dari pintunya }. Dan jika ada orang-orang dari penduduk Madinah yang takut kepada musuhnya, maka ia akan mengharamkan dirinya, dan jika ia mengharamkan dirinya, ia tidak akan masuk melalui pintu rumahnya, melainkan melalui lubang di bagian belakang rumahnya. Ketika Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam datang ke Madinah, ada seorang pria yang juga mengharamkan dirinya, dan penduduk Madinah menyebut kebun itu: al-hus. Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam masuk ke kebun itu, masuk dari pintunya, dan orang yang haram itu ikut masuk bersamanya. Seorang pria memanggilnya dari belakang: "Wahai si fulan, kamu haram dan kamu sudah masuk." Dia menjawab: "Aku adalah Ahmas, jika engkau haram, maka aku juga haram, dan jika engkau Ahmas, maka aku juga Ahmas." Maka Allah menurunkan ayat: {Dan kebaikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari bagian belakangnya} hingga akhir ayat. Maka Allah menghalalkan bagi orang-orang beriman untuk masuk melalui pintunya. Aku mendengar dari Ammar bin Al-Hasan, dia berkata: Kami mendengar dari Abdullah bin Abi Ja'far, dari ayahnya, dari Al-Rabee' yang berkata: { Dan kebaikan bukanlah dengan memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya, tetapi kebaikan adalah dengan bertakwa dan memasuki rumah-rumah dari pintunya } Dia berkata: Ketika penduduk Madinah dan yang lainnya memasuki masa ihram, mereka tidak memasuki rumah kecuali dari bagian belakangnya, yaitu dengan memanjat temboknya. Jadi, ketika salah satu dari mereka memasuki masa ihram, dia tidak memasuki rumah kecuali dengan memanjat temboknya dari bagian belakangnya. Suatu hari, Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam memasuki rumah salah seorang sahabat, lalu seorang pria yang juga telah memasuki ihram mengikuti jejaknya. Mereka mengecamnya dan berkata, "Ini adalah pria yang fasik." Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam berkata kepadanya, "**Mengapa kamu masuk melalui pintu padahal kamu sedang dalam keadaan ihram?**" Dia menjawab: "Aku melihatmu, ya Rasulullah, masuk, maka aku mengikuti jejakmu." Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam berkata: "**Aku ahmas.**" Pada hari itu, kaum Quraish disebut sebagai kaum ahmas. Ketika Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam mengatakan hal itu, orang Ansar itu berkata: "Agamaku adalah agamamu." Maka Allah menurunkan ayat: {Dan kebajikan bukanlah dengan masuk ke rumah-rumah dari pintu belakangnya... } Al-Qasim menceritakan kepada kami, katanya: Al-Husain menceritakan kepada kami, katanya: Hajjaj menceritakan kepada kami, katanya: Ibn Juraij berkata, aku berkata kepada Ata tentang perkataannya: { Dan kebajikan bukanlah dengan memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya } Dia berkata: Orang-orang jahiliyah memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya dan menganggapnya sebagai kebajikan, lalu dia mengatakan "kebajikan", kemudian dia menjelaskan kebajikan itu, dan memerintahkan mereka untuk memasuki rumah-rumah dari pintunya.

Ibn Juraij berkata: Abdullah bin Kathir memberitahuku bahwa ia mendengar Mujahid berkata: Ayat ini ditujukan kepada para Ansar yang memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya dan menganggap hal itu sebagai perbuatan yang benar. Maka tafsir ayat ini adalah: Dan bukan kebajikan, wahai manusia, adalah datang ke rumah-rumah dalam keadaan ihram dari belakang, tetapi kebajikan adalah dari orang yang takut kepada Allah, menjauhi yang haram, dan taat kepada-Nya dengan melaksanakan kewajiban yang Dia perintahkan kepadanya. Adapun memasuki rumah-rumah dari bagian belakangnya, maka tidak ada kebaikan di dalamnya bagi Allah, maka masuklah ke dalamnya dari mana pun yang kalian inginkan, baik dari pintunya maupun dari tempat lain, selama kalian tidak menganggap bahwa memasuki rumah-rumah dari pintunya adalah haram dalam keadaan apa pun, karena hal itu tidak boleh kalian yakini, karena itu bukanlah sesuatu yang haram bagi kalian. Penafsiran firman Allah Ta'ala: {Dan bertakwalah kepada Allah agar kamu beruntung}. Artinya, Allah berfirman: "Dan bertakwalah kepada Allah, hai manusia, maka berhati-hatilah dan takutlah kepada-Nya dengan mentaati perintah-perintah-Nya dan menjauhi larangan-larangan-Nya agar kalian beruntung dan berhasil dalam permohonan

kalian kepada-Nya dan mencapai kekekalan di surga-Nya dan kenikmatan-Nya. Kami telah menjelaskan makna kata فلاح (berhasil) sebelumnya dengan apa yang diindikasikan olehnya.